

# محاضرة : كيف تتدبر القرآن ؟ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين - 00:00:00

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله  
في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الخميس الموافق الثاني عشر من شهر الله المحرم - 00:00:16

من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة مجلسنا المبارك فيما يتعلق بالقرآن الكريم وهذا اللقاء مخصص كيفية تدبر القرآن  
كيف يتدبّر؟ قارئ القرآن كيف يتدبّر القرآن لا شك ان - 00:00:39

القرآن نزل لهدف ولغاية لا يخفى على الجميع وكتاب الله سبحانه وتعالى القرآن العظيم جاء رسالة من الله للبشرية لابد ان نفهم هذه  
الرسائل التي تصلنا من الله سبحانه وتعالى - 00:01:08

لابد ان نفهمها ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم طبق هذا هذا الامر وهو تدبر القرآن وطبقه اصحابه والسلف ولذلك كان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن - 00:01:30

يسمع له اذيز تعزيز المرجلة العزيز الصوت صوت في الصدر يسمع له في صدره اذيز تعزيز المرجل والمثلث القذر اذا اشتد شدت النار  
تحته وبدأ يغلي بدأ يحرث اصواتاً هذا يدل على - 00:01:51

التدبر قبل يعني تطبيق الصحابة رضي الله عنهم تطبيق النبي صلى الله عليه وسلم وتطبيق الصحابة للتدبّر وفهم القرآن بتدبّره قبل  
ذلك ان الله سبحانه وتعالى امرنا في كتابه في اربعة مواضع - 00:02:16

التدبر يعني من تأمل هذه الآيات وهذه المواضع الرابع عرف القرآن جاء لغرض التدبّر يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء افلا  
يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً - 00:02:38

هذه الآية يعني هي جاءت من اسلوب الاستفهام يعني افلا يتدبّرون يعني عندنا حتى حتى تتأمل هذه الآية تتأمل هذه الآية  
ونتبّرها حمزة همزة انكار وتعجب يعني ينكر ويعجب سبحانه وتعالى على - 00:03:07

من يقرأ القرآن ولا يتدبّر او من يستمع للقرآن ولا يتدبّر لماذا لا يتدبّرون القرآن والهمزة مثل ما ذكرنا حمزة تفيد يعني الانكار  
والتعجب والفاء عاطفة والله يعني لأن الله سبحانه وتعالى يقول - 00:03:41

لماذا لا يتدبّرون القرآن لماذا افلا يتدبّرون ما الذي منعهم من التدبّر لماذا لا يتدبّرون القرآن ثم التدبّر في القرآن مجالهم مفتوح فيه  
آيات تلفت الانظار الى التدبّر والتتأمل والوقوف عندها - 00:04:10

والوقوف عندها ولذلك قال لو كان من عند غير الله لا وجدوا فيه اختلافاً كثيراً لشوش عليهم ولم يفهموا التدبّر والتتأمل لماذا؟ لانه لو  
كان من عند غير الله من البشر - 00:04:35

لوجد فيه الاختلاف وعدم التناسق وعدم التوافق لكن كتاب الله لا يمكن ان يكون فيه اختلاف ولا اضطراب ولا ولا تعارض  
ولا يحدث فيهم مثل هذا الامر هذا هو المقصود - 00:04:49

لا يتدبّرون لا افلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند من عند غير الله لوجدوا به اختلافاً كثيراً لكن لما كان من عند الله كان داعية  
إلى التدبّر وكان - 00:05:11

فاتحا باباً للتدبر طيب هذى الآية الاولى الآية الثانية في سورة محمد افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها نفس الترتيب ونفس

المعنى افل يتذمرون القرآن هذا انكار وتعجب لماذا لا يتذمرون القرآن - 00:05:25

لماذا ثم النتيجة قال بعدها كم على قلوب اقفالها يعني بل ام لتفيد ماذا ام بمعنى بل وبل تفيد تفید الا ضرائب انه يقول افلا يتذمرون القرآن ثم قال لا لا يتذمرون لماذا - 00:05:51

لأنهم لم يفتحوا قلوبهم لم يفتحوا لو فتحوا قلوبهم نتذمرون القرآن افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها هل اغلقت القلوب هل اغلقت ؟ لماذا اغلقت ما الذي اغلقها لماذا انتم لا تتذمرون القرآن - 00:06:15

لماذا اغلقتم قلوبكم هذا معنى الآية الثالثة آية صريحة الامر وفيها الثناء على القرآن الكريم والإشارة هو الامر ودفع الناس الى التدبر قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:06:38

القرآن كتاب انزله الله قال انزلناه اذا هو مصدره من الله سبحانه وتعالى هو الذي انزله كتاب انزلناه اليك اليك يا محمد لم يكن منك ولم تفتريه ولم تأخذه من احد من البشر - 00:07:05

انما نزل به الروح الامين من ربى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم طيب كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك كثير الخيرين. كثير الخيرات كثير المنافع اذا كان الله سبحانه وتعالى يصف كتابه بانه مبارك - 00:07:22

وان منافعه كثيرة وان اثاره طيبة وخيرة كثير فيه مدح لكتابه مدح وفيه ايضا دفع للناس الى الى ان يعني الى ان يتمسكوا بهذا القرآن لما فيه من البركة العظيمة - 00:07:46

البركة طيب كتاب انزلناه اليك مبارك قال ليذربوا اياته. اذا الغاية والهدف والمقصد من نزول القرآن ان ان يتذمر وان يفهم وان يعرف المقاصد منه والغايات هذا هو هذا التدبر - 00:08:06

يتذمر اياته ثم قال بعدها وليتذكر اولو الالباب الاول قال يتذمر اياته الجميع يتذمر اياته ثم قال بعدها وليتذكر اولو الالباب ليتذمر اولو الالباب يعني اصحاب العقول النيرة واصحاب العلم واصحاب الفهم - 00:08:30

ينبغي لهم ان يتذكروا وينتفعوا والقرآن تذكير لهم وذكرى لهم وهم يتذمرون ويذكرون وينتفعون في هذا القرآن طيب الآية الرابعة قال سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون اعلم يتذمرون قول وفيها ايضا نفس الكلام - 00:08:58

الهمزة الانكار تعجب والفاء عاطفة وهذا جاءت لم لم النافية لم التي للجزم والنفي وهي اقوى من الله اعلم يتذمرون وجاءت هنا يتذمر يعني مدغمة الاصل يتذمرون واضغم النساء بالدال فاصبحت الدال مشددة - 00:09:23

افلم يذربوا ويتذمرون يعني المعنى متقارب جدا اعلم يتذمرون القول يعني هذا القول الذي جاءهم وهو القرآن الكريم وكلام الله سبحانه وتعالى لماذا لم يتذمروه لماذا حتى ينتفعوا بالقرآن الكريم - 00:09:54

وحتى يكون فاتحا لهم وهداية لهم اعلم يتذمروا قول هذه الآيات الأربع جاء في القرآن تأمر بالتذمر بهذه الاساليب التي سمعناها. طيب بقي عندنا مسألة اخرى وهي او ننتقل للمحور الثاني - 00:10:16

يعني المحور الاول الآيات التي حثت على التذمر المحور الثاني الاحاديث والآثار التي تدل على من تدل على على التذمر يعني واقع النبي صلى الله عليه وسلم يعني واقع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

وحياته كانت كل كلها تدبرا وفهمها للقرآن الكريم وتطبيقاته في صلاته وفي قراءته وفي بكائه وفي تأثره وجاء في حديث ابن مسعود ان انه قال اقرأ علي القرآن. قال كيف اقرأ عليك وقد انزل عليك ؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري - 00:11:05

الى ان قرأ اول سورة النساء حتى وصل قوله حتى وصل قوله تعالى فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فنظرت الى النبي لما قال حسبك. قال فنم اذا عيناه تذربان - 00:11:32

هذا التذمر وهذا الفهم لما ضربت عيناه هذا اثر التذمر والفهم طيب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من باية وقف عندها يرددتها حتى الصبح وهي قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة ان تعذبهم فانهم عبادك - 00:11:50

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وقف النبي صلى الله عليه وسلم يرددتها حتى اصبح الصبح وايضا سمعنا الحديث السابق وهو انه كان اذا قرأ القرآن في صلاته كان يسمع له ازيز - 00:12:11

يا عزيزي المرجل من شدة البكاء وهذا التأثر نتيجة التدبر كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة كان اذا مر بآية فيها رحمة سعد اذا مر بآية فيها عذاب تعوذ - [00:12:27](#)

واذا مر بآية فيها تسبيح سبحان وهكذا وهذا يدل على انه يعني يقف عند الآيات ويتأملها ويتدبّرها احاديث كثيرة يدل على يؤثر النبي صلى الله عليه وسلم وتدبره للقرآن - [00:12:48](#)

وكذلك اصحابه رضي الله عنهم كانوا يتدبّرون وكانوا يبكون مع القرآن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول قال ابن مسعود اه يقول في القرآن لا تهزو هدا الشعر يقول اقرأوا القرآن - [00:13:10](#)

ولا تهزو هذ الشعور ولا تنشروه نثر الذقن وهو التمر الرديء ولكن حرکوا به القلوب ولا يكن ولا يكن هم احدكم اخر السورة عند عجائب حرك به القلوب - [00:13:32](#)

ابن مسعود يأمر بالتدبر والتفكير وعدم استعجال تحريك القلوب فهذا يدل على يعني الامر بالتدبر والتفكير وعدم الت怱ل عمر رضي الله عنه قرأ مرة صورة فلما بلغ قوله تعالى - [00:13:51](#)

فاذًا نقر في الناقور سقط مغشيا عليه حتى ذكر السيوطي رحمه الله الذين تأثروا وما تموا بالقرآن من قرأوا القرآن من السلف او قرئ عليهم قرآن فماتوا سقطوا وصعقوا وما تموا منهم من تأثر ونقل الى بيته ومكث اياما - [00:14:18](#)

هذا يدل على ان السلف كانوا يتدبّرون ويتأملون طيب المحور الثالث الان فهمنا وعرفنا يعني حث القرآن على التدبر وفهمنا وعرفنا اثر او ايضا تدبر السلف من يعني من من - [00:14:46](#)

دبروا السلف من العهد النبوى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد صحابته ومن جاء بعدهم من السلف كانوا يتدبّرون القرآن ويتأملونه طيب نحن نريد ان نصل الى هذه المرتبة - [00:15:09](#)

ونحن نريد جميعا ان نطبق ما طبقوه وكيف وصلوا الى هذه المرحلة؟ هذه مرحلة ليست من المراحل التي يصل اليها اي انسان في مرحلة الى عدة اسباب وامور حتى نصل الى هذه - [00:15:24](#)

المرحلة وهي مرحلة التدبر التي امر الله بها واقع الناس والكثير من الناس يمرون على ايات كثير ولا يقفون ان نصل الى هذه درجة التدبر كيف نصل اليها كيف نصل - [00:15:43](#)

او لا ما معنى في اللغة مأخذ من الدبر وهو نهاية وقال تعالى نهايته واخره كلمة نهايتها دبر الشيء نهايته القرآن يقرأ تسمعه ولما تعييه بقلبك هذا هو التدبر اخر مرحلة - [00:16:18](#)

اخرا مرحلة يمر مرحلة اذا عرفنا هنا سؤال ايها اسبق قراءة الجواب انت تتلو وتقرأ ثم بعد ذلك تأتي مرحلة السؤال الثاني ايها اسبق وفهم المعنى او التدبر فهم المعنى - [00:17:34](#)

يسبق لانه لا يمكن ان لابد ان يكون معنى الآية فهم المعنى سابقا اذا عرفنا هذا عرفنا معنى التدبر اذا يكون التدبر هو الاخير اخر المراحل مرحلة القراءة كان يقرأ القراءة - [00:18:28](#)

كثيرة ولن يصل الى درجة قبل ان ندخل كثيرة التي يمر بها اذا قرأ فهم المعنى فهم المعنى من الالفاظ التي المصحف والحروب والآيات هي وسيلة في غاية ما هي الغاية - [00:19:04](#)

هذه الحروف كلها حروف يا مرحبا انك ثم بعد ذلك هذه هي مراحل اه السلام عليكم اه هنا المتدبّر للقرآن مثل ما ذكرنا لابد ان ان يسبق التدبر هذه الامور - [00:19:52](#)

حسن التلاوة حسن الفهم تأتي مرحلة التدبر. اذا لم يحسن التلاوة ولم يحسن الفهم فانه لن الحقيقة ضرورية وهي ما نسمع من هذه آآ يعني الحين يعني لعل الصوت ان شاء الله تحسن - [00:20:52](#)

واضح الحين الحين انا اريد ان اقف عند هذه النقطة المهمة التي قد تحصل من قليل كثير من لهم سواء يقولون نريد ان ثم يأتون الى اية من ندب القرآن - [00:21:59](#)

يعني هذا المنهج اذا لم يكن مبنيا على لم يكن مبنيا على فهم الآية والقراءة في تفسير اهل العلم المعنى لم يكن مسبوقا بهذين

الامرین فان هذا المنهج الذي منهج - 00:22:37

منهج خاطئ ولا يجوز لهم العبث بالقرآن الكريم انا اسميته هذا نوع من العمل لما يأتي اشخاص ويأخذون اية من كتاب الله او سورة من او غيرها ثم يأتون يتذمرون ويقولون المعنى كذا وهذه تدل على كذا وهذي - 00:23:02

قيل ان معناها كذا وهذي تدل يبدو ان يتذمرون آآ وهم لا يفهمون معاني القرآن ولم يعرفوا موقف المفسرين من بعض الآيات لها شيء لها اسباب نزول لها دلالات - 00:23:22

ولها لغة اذا انت لم تستوعب هذه الامور من كتب التفسير ولم تستوعب المعنى ان هذا التدبر رسالة لكل من يريد ان يتذمرون القرآن او يعيش مع الآيات القرآنية ويستخرج ما فيها من كنوز - 00:23:39

ولو كان شخصا واحدا او مجموعة من الاشخاص لابد لابد ان يحسن القراءة يفهم معاني الآيات يقرأ في كتب بعد ذلك يصل الى درجة ويجوز له ان كما امره الله - 00:24:03

الله امرنا قال افلا يتذمرون اياته لكن متى هذا هو هنا النقطة انا يعني الوقت الان لكن انا اقول لكم يعني باختصار ونحاول ان نلخص الامور التي تساعد على تدبر القرآن - 00:24:24

ما هي الامور؟ وما هي ما هي الاسباب التي تعين على تدبر القرآن اولا اول اول امر هو استحضار عظمة هذا القرآن وانه كلام الله استحضار هذا اول شي اسباب التدبر - 00:25:00

استحضار عظمة القرآن الكريم وجلالة القرآن وانه كلام رب العالمين رب العالمين. فاذا انت استحضرت عظمة هذا القرآن وجلال هذا القرآن ومكانته الكبيرة وانه كلام رب العالمين الذي لا يقول الذي يقول الحق - 00:25:22

الذي يقول الحق وكلامه حق اذا استعظرنا اذا استحضرنا استحضرنا هذا الامر هذا من اسباب المعينة على التدبر هذا امر مهم جدا. الامر الثاني الامر الثاني ان من اسباب حرمان التدبر - 00:25:48

هو كثرة الذنوب والمعاصي وان من اقوى اسباب التدبر كثرة الاستغفار والتوبة النصوح الى الله سبحانه وتعالى الانسان يحرم تدبر القرآن ويحرم فهم القرآن ويحرم تلاوة القرآن والعيش مع القرآن - 00:26:15

لانه قد لطخ نفسه بالذنوب والمعاصي لانه اكثر الذنوب والمعاصي تبعده يبعدك عن كلام الله. هذا كلام الله لا يمسه الا المطهرون القرآن لا يستطيع ان يمسه اي انسان الا متطهرا - 00:26:33

اذا كان مسه باليد مطلوب منك ان تتطهر وانت ممنوع لو ان عليك حدث اكبر ان تقرأ القرآن اذا كنت تمنع من هذا كله من باب قبل ان تحرم من التدبر - 00:26:51

بسبب هذه الذنوب والمعاصي التي تمنع تطهير يعني يدك متطهير اعضائك بالماء قبل ذلك ان تطهر قلبك وتتطهر نفسك من الذنوب والمعاصي. بالاستغفار والتوبة وكم وكم من ممن حرم - 00:27:07

يعني اشياء كثيرة من الطاعات والعبادات بسبب الذنوب آآ من اسباب التدبر تحسين التلاوة والله امرنا بالتحسين والترتيب قال ورتل القرآن ترتيلها والنبي صلى الله عليه وسلم قال حسنو اصواتكم بالقرآن - 00:27:33

فاللتغفي وتحسين الصوت وتجميله هذا يعني على التدبر ويعين على الفهم اما القراءة التي ليس فيها ولا تحسين ولا فهم ولا الطيبة ما ما تشعر للتدربر. ولذلك كثير منا اذا سمع قارئا يقرأ القرآن - 00:27:55

قراءة جيدة وممتازة اذا سمعت من يقرأ القرآن قراءة طيبة وترتيلها حسنا فان هذا يجعلك تقف الآيات تستوقفك وتجعلك تفهم و تستوعب فهذه من اسباب من اسباب يعني هذي من اسباب - 00:28:21

يعني من اسباب التدبر. تحسين التلاوة وهذا قد ذكرناها لكم يعني سابقا ان الترتيل يعني سبب للتدبر والتفهم وترتيبه تحسين القراءة هذا توقير واحترام للكتاب الكريم هو طريق الى ان يتتأثر القلب - 00:28:50

ايضا من اسباب من اسباب تدبر القرآن فهم المعاني وتفسير المعاني يعني لابد ان تفهم ماذا تقرأ اذا كنت تقرأ حتى لو كانت قراءتك قراءة حسنة وقراءة مديدة ومرتلة وانت لم تفهم - 00:29:16

لن تستطيع الى التدبر يمر عليك الفاظ ما تعرفها آآ من اسباب التدبر فهم المعاني وترجع الى كتب المعاني وكتب الغريب وكتب التفسير ولسان العرب حتى تفهم القرآن كما لا يخفى - [00:29:42](#)

فهمه احيانا بسيارات القرآن اسباب النزول فهم واقع النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه فهم موقف المفسرين من الالفاظ التي اختلفوا فيها وفي دلالاتها ففهم الآية واستيعاب معناها من كتب التفسير - [00:30:01](#)

هذى من اقوى اسباب التدبر وهذه هي اهم نقطة. وانا اركز عليها كثيرا وليس لاي انسان ان يتدبّر وهو لا يفهم اذا استوعبت معنى الآية وقرأت فيها طيب ايضا من اسباب التدبر - [00:30:22](#)

هو القراءة بتأمل هو تدبر واستحضار وان يكون المكان مناسبا خالية من الازعاج صفاء الدهن بعد عن الهموم ترك الهموم خلفك اقبالك بقلبك وقال بك القرآن في صفاء الذهن وهذا اكثر ما يكون - [00:30:43](#)

اكثر ما يكون في صلاة الليل وقيام الليل قال سبحانه وتعالى ان نائمة الليل اي قيام الليل هي اشد وطأا اشد وطأا التواطؤ يعني اتفاقا اتفاق اللسان مع القلب. انت تقرأ - [00:31:11](#)

والسمع يأخذ والقلب يستورد يتقدّم تتفق هذه الاشياء اللسان واحيانا النظر الى المصحف واللسان والسمع والقلب والقلب يعيّب اشد وطأا واقوم قيل يعني اصدق واوضح اولا يعني قراءتك تكون قراءة قيمة - [00:31:32](#)

مستقيمة يعني حتى قال ابن عباس في قولهما واقوم قيلا هو الاجدر بهم القرآن وفقهه يعني اذا انت كررت او اذا انت قرأت في جو مناسب وهدي يكون هو من اقوى الاسباب - [00:32:03](#)

وصلاة الليل يعني وقراءته في السكون والظلمة هذا من اقوى اسباب الفهم والتدبّر الهدوء والانقطاع عن الناس والجلوس في مكان خالي وعدم تشويش الدهن ترك الهموم والغموم خلفك هذه تعتبر من اقوى - [00:32:31](#)

اقوى اسباب التدبر ايضا الانصات عند قراءة القرآن يعني اذا قال سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون يعني ترحمون لعلمكم يرحمكم الله بان تفهموا وان تعقلوا - [00:32:57](#)

وان تتدبروا وان تتعظوا بمواعظه وان تعملوا بما فيه من من عمل في امثال اوامرها والانتهاء عندنا واهيه فهذا يعني معنى لعلمكم ترحمون القرآن يعني اجتماعه والانصات اليه سبب - [00:33:21](#)

لحصول التدبر حصول التدبر والاهتماء والاهتمام بهديه اذا من الاسباب الإنصات كذلك من الاسباب تكرار الآيات تكرار الآيات لذلك قال بعض السلف الآية مثل التمرة اذا اكثرت مضغها وردتها في فمك واعدت مضغها كثيرا - [00:33:47](#)

شعرت بحلاوة طعمها اذا اكلتها مباشرة لم تشعر بذلك وكذلك الذي يقرأ القرآن بسرعة غير من غير يعني يختلف عن من يقرأ القرآن ويعيّد ويتأمل ويتفكر ويردد ويردد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ردد آية الى الصبح - [00:34:15](#)

وكثير من السلف كانوا يرددون يرددون ويعيدون ويعيد في الآية ويعيد حتى يستوعب ويتأمل معانيها كذلك من اسباب من اسباب من اسباب المعينة على تدبر القرآن حسن او فهم ما يعرف عند العلماء بالوقف والابداء - [00:34:38](#)

علم الوقف والابداء من اهم اسباب التدبر اذا انت لم تعرف متى تقف ومتى تصل متى تبتدئ توصل الآيات بعضها وتخلط المعاني فاذا كنت نقف على بعض الآيات وفهم معانيها ونعرف متى تقف - [00:35:02](#)

متى تعرف متى تبتدئ اذا لم تعرف هذه الاشياء سيفوتك التدبر. سيفوتك التدبر يعني على سبيل المثال انا اعطيكم مثال واحد فقط والا الوقفة والابداء امثلته كثيرة - [00:35:24](#)

لكن مثلا قوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقاير كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين هنا وقف يجب عليك ان تقف لانك اذا وصلت اخطل المعنى - [00:35:48](#)

لو قلت كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم يعني لا ترى الجحيم الا اذا علمت علم اليقين وهذا خطأ لأن قوله كلا لو تعلمون علم اليقين جواب محنوف دل عليه ما سبق - [00:36:06](#)

كلا لو تعلمون علم اليقين لما الهاكم التكاثر ثم جاءت جملة جديدة لترون اللام موطاً القسم التقدير والله لترون الجحيم لترون النار

لابد معرفة علم الوقف ابتداء يعني على الاقل عند الايات التي فيها اشكال - 00:36:23

ايضا هناك اسباب يعني اسباب آآ اكترها مرت معنا يعني مثل الترديد الايات ونحو استيعاب القلب لها تدبر هذى من ايضا اسباب معرفة اساليب القرآن يعني طريقة القرآن اسلوبه - 00:36:53

اذا انت لم تعرف ولم تتمن على طريقة القرآن وعادة القرآن واسلوبه يعني مثلا عندما تختم الايات باسماء الله الحسنى هذا يعني من اجر الاسباب التي تعينك على التدبر والتفهم - 00:37:21

يعني لماذا ختمت بقوله اه وكان الله عزيزا حكيمها وكان الله عليما حفظها هذه اساليب قرآنية ينبغي لنا ان نفهمها فاذا لم تفهم هذه الاشياء يفوتك كثير من التدبر - 00:37:38

اساليب القرآن كثيرة وبابها واسع لكن مثلا من اساليبه التذكير بالامر يعني التذكير بالامر وعظمته الامر سبحانه وتعالى اه التشويق للاجر تجد كثير من الايات يعني فيها يعني يذكر الله فيها - 00:37:59

الاجر المرتب على امثال الاوامر والانهاء عن النواهي وفتح باب التوبة تجد يعني تجد مثلا يعني الاجر المترتبة على التوبة على العودة الى الله وهكذا يعني نجد اشياء كثيرة تعينك على التدبر - 00:38:23

كذلك مثل ما ذكرنا يعني من اسباب التدبر اه من اسباب التدبر مثلا التفكير في حياة السلف كيف كانوا يتذمرون؟ نقرأ في حياتهم نتأمل كيف يعني ننظر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف عاش مع القرآن وكيف تدبر القرآن - 00:38:49

حياة الصحابة رضي الله عنهم حياة السلف الذين يستوعب المعاني وتذكرة القرآن وبكتوا عنه وخشيته قلوبهم وذرفت عيونهم عند القرآن هذى كلها اذا انت قرأت في سيرهم زاد كذلك معرفة - 00:39:13

في طريق التدبر طريق التدبر كيف كانوا يقرأون القرآن؟ كيف كانوا يطبقونه؟ هذا كله يعني على يعين على التدبر الحقيقة ايها الاخوة والاخوات موضوع التدبر موضوع واسع كبير - 00:39:31

اه اشرنا الى شيء من الامور التي تعين على التدبر والاسباب فهمنا ما هو تدبر فهمنا متى تأتي مرحلة التدبر؟ ما هي الاسباب التي تعين على التدبر هذا الحمد لله يعني مر معنا - 00:39:48

وفهمنا مثل ما ذكرت لكم موضوع تدبر وموضوع واسع يبقى عندنا حقيقة التطبيقات كيف تتدبر القرآن حقيقة يعني يحتاج الى ان نأخذ مواضع من الايات القرآنية يحتاج منا نأخذ سور - 00:40:06

او بعض السور التي نطبقها حتى نعرف كيف تتدبر القرآن كيف نفهم هذه الايات كيف نستوعب هذه المعاني؟ القرآن بحر لا ساحل له ولا تنقضي عجائبه - 00:40:25

ولا يمل منه القارئ ولا يشبع منه العلماء وكتنوزه كثيرة تحتاج من الاستعانة بالله سبحانه وتعالى وانا اعيد مرة اخرى واقول من اقوى الاسباب ايضا ان نستعين بالله عليك بالدعاء - 00:40:44

وعليك بالدعاء الدعاء من اقوى اسباب الاعانة اسأل الله وايضا تدعوا الله سبحانه وتعالى ان يعينك على فهم كتابه. وان يفتح الله عليك في تدبر كتابه اذا دعوت ربك فان هذا من اقوى - 00:41:04

الاسباب. طيب لعلنا نختم هذا اللقاء يعني بما قدمناه تلخيصا. واعيد مرة اخرى الاسباب يعني التي ذكرناها وان نفهم منهج السلف في تدبر القرآن نعرف معنى التدبر نعرف متى يعني نصل الى درجة التدبر متى تتدبر القرآن - 00:41:23

متى نصل الى درجة التدبر؟ كل هذا من معنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله لنا لقاءات اخرى في تطبيقات الايات القرآنية في تدبر القرآن يعني اذا عرفنا الطريقة النظرية الان - 00:41:49

يبقى عندنا الطريقة آآ التطبيقية وهي اهم متى نطبق متى نتأمل؟ متى تتدبر هذا الذي يحتاج اليه لعله ان شاء الله يكون هناك فرصة ولقاءات مناسبة تكون تطبيقات لتدبر القرآن - 00:42:10

ال الكريم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وان ينفعنا بالقرآن وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا. وان يجعله حجة لنا لا علينا. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله - 00:42:32

وخاصته ونشكر حقيقة آآ القائمين على هذه القناة وسائل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعل اجر هذه القناة لصاحبة قناة وان يرفع مكانتها في العليين وان يتتجاوز عنا وعنها. وان ايضا يوفق - [00:42:55](#) -  
من يقوم بهذه الخدمة في هذه الخدمة وفي هذه القناة المباركة وان يوفق الجميع لما يحب ويرضى والله اعلم وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:43:21](#) -